

درب نفسك على معرفة الأسماء؛ لتستخرجها من أي نص

## الأسماء المعربة بعلامات فرعية في حالة واحدة

هو ما دلّ على أكثر من اثنتين أو اثنين بزيادة ألف وتاء في آخره  
نحو (فاطماتٌ، وطلحاتٌ، وقائماتٌ، وحقّاماتٌ، وصحراواتٌ، وكُبرياتٌ)

١- جمع المؤنث السالم أو  
المجموع بألف وتاء زائدتين

يجر بالكسرة

أصلية

ينصب بالكسرة نيابة عن الفتحة

فرعية

يرفع بالضمّة

أصلية

## تفصيل

جمع المؤنث السالم وبعضهم يسميه (المجموع بألف وتاء مزيدتين):

- هو ما دلَّ على أكثر من اثنتين أو اثنين بزيادة ألف وتاء في آخره
- نحو (فاطمات، وطلحات، وقائعات، وحقامات، وصحراوات، وكُبريات).

والحالة الأصلية التي يكون عليها هذا الجمع هي: الضم

• فإن استحق النصب أو الجر كسر آخره، فقليل: (رأيتُ فاطماتٍ) و(مررت بفاطماتٍ)، فتستوي فيه علامتا النصب والجر.

تأمل هذه الآيات:

- قال الله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ ﴾
- وقال سبحانه: ﴿ إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ ﴾
- وقال عز وجل: ﴿ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ ... ﴾

## تنبيهان مهمان:

## التنبيه الأول:

• ليس من جمع المؤنث السالم الجمع الذي في آخره تاء أصلية، نحو (أموات) و(أبيات): لأن التاء فيهما أصلية ثابتة في المفرد (بيت) و(ميت) وقد علمت أن جمع المؤنث السالم تزداد فيه الألف والتاء على المفرد، فتقول في جمع (قائمة): (قائمت)، وتحذف تاء التأنيث من المفرد؛ اكتفاء بالتاء التي تزداد مع الألف لأجل الجمع.

## التنبيه الثاني:

ألق النحاة بجمع المؤنث السالم كلمة واحدة، هي (أولات) بمعنى (صاحبات)؛ لأنه ليس لها مفرد من لفظها، فهي ترفع بالضممة وتنصب وتجر بالكسرة.

• تأمل هذه الشواهد:

- قال الله تعالى: ﴿ وَأُولَاتِ الْأَخْمَالِ أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعَنَّ حَمْلَهُنَّ ﴾
- وقال سبحانه: ﴿ وَإِنْ كُنَّ أُولَاتٍ حَمْلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ ﴾

• وقال النابغة الذبياني:

سهل الخليفة، مشاءً بأقدجِهْ    إلى أولاتِ الدُّرِّاءِ، حَمَّالٌ أثقالِ

وإنما جعلت هذه الكلمة من ملحقات جمع المؤنث السالم؛ لأنه لا مفرد لها من لفظها